

## «برلمان التلامذة» .. نقاش شفاف للتحديات

نلاحظ منذ ٩ سنوات، هذه الصورة المثالية لدى الطلاب التي يودون تحقيقها على ارض الواقع إذ عندهم حسرة ومرارة من أداء النظام السياسي وكأنهم يعرفون جيداً أن أداء المؤسسات غير سليم لكنهم لا يشعرون بالأحباط ولا يرغبون بالهجرة بل يودون التغيير في البلد، لذلك نحن نساهم في تعزيز ثقافةهم السياسية والقانونية وتنمية الروح المؤسساتية لديهم».

ولفتت المسؤولة عن النشاط هالة سويرة عيتاني إلى أن «التلاميذ ليسوا مقسمين سياسياً أو طائفياً بل يناقشون بطريقة علمية ومنفتحة وهادئة مع انشأ طرحاً في السابق مواضيع حساسة كالزواج المدني والغاء الطائفية السياسية. هم غير متأثرين بإساءة أهلهم وذلك يظهر من خلال مناقشتهم للمواضيع حيث لعب البعض منهم دوره بشكل لائق وأتوقع أن يكون لهم مناصب قيادية في المستقبل وتحدثت ايزابيل العتيبي من ثانوية كفرذبيان الرسمية عن مشاركتها في النشاط، مشيرة إلى أن طليبان دولة ديموقراطية، وأردت إيصال رأيي إلى أكبر شريحة ممكنة. أريد أن أقترح تخفيض سن الاقتراع إلى ١٨ سنة وإصلاح السجن كما أشجع التلاميذ إلى الانتماء إلى جمعيات تهتم بشؤون مختلفة بدل انتمائهم إلى أحزاب وتيارات سياسية».

وقال حسين الموسوي من ثانوية الامام الحسن: «نريد تحسين الوضع في البلد، ولا نرغب أن نكون كالوزراء والنواب الذين يتحدثون كثيراً وينفذون قليلاً، مشدداً على ضرورة أن «تكون الطوائف موحدة ويتشارك الجميع في العمل لتطوير بلدنا».



(جورج فرج)

الطالبات، وقالت كميون له «المستقبل»: «أردنا أن نقرب الطلاب من الحياة السياسية الفعلية وتدريبهم على التفاوض والنقاش كما حرصنا أن يكون التلاميذ من مختلف المناطق والطوائف، «مشيرة إلى أننا

رئيس جمعية «مسار» كمال شيا وعضو الجمعية رانيا سبع أليات صياغة الوثيقة. وفي نهاية الجلسة، تألفت وزارة من ٣٠ وزيراً تم اختيارهم بواسطة القرعة حيث انصفت المرأة أكثر من السياسيين إذ كانت رئاسة مجلس الوزراء من نصيب إحدى

وكان البرلمان (الإقتراضي) قد عقد جلسة تمهيدية في كانون الأول ٢٠١٣، عرض خلالها النائب سيمون أبي رميا الخطوط العامة للوثيقة كما تحدث أمين عام مجلس النواب عدنان ضاهر عن النظام الداخلي للمجلس وعمل اللجان ثم تناول

والطلاب حول أليات العمل التشريعي وأعطائهم الفرصة للإطلاع على مواضيع حيوية يعانون منها يومياً بغض النظر عن طائفتهم أو انتمائهم السياسي، ومناقشتها بطريقة علمية وموضوعية وإبداء الرأي فيها.

### ميام طوق

وزراء ونواب لا تتعدى أعمارهم الـ ٢٥ عاماً، استفاقوا في الصباح الباكر، وارتدوا ملايهم الرسمية، وغادروا منازلهم من المناطق القريبة والبعيدة كي يصلوا إلى قاعات اللجان النيابية دون أي تأخير أو عرقلة لحياة الناس. فهم مندفعون ومتحمسون لتغيير واقع البلد من خلال النقاش العلمي والصادق والشفاف خدمة للمصلحة العامة خصوصاً وإن لديهم حسرة ومرارة من أداء النظام السياسي الذي لا يليق آمالهم وطموحاتهم يودون أن يكون أشبه «بالمدينة الفاضلة»، وهم على ثقة أنهم قادرون على تحقيق المعجزات إذا أحببنا وطننا وعملنا بجد لأجله، ونحن جيل المستقبل رغم كل شيء، لن نحبط ولن نترك بلدنا لغيرنا بل ستكون قرارات الغد وتنفيذها بأيدينا».

تلاميذ من ٢٨ مدرسة ثانوية وطلاب من جامعة القديس يوسف ناقشوا في القاعات المخصصة لهم في الجامعة - حرم العلوم الاجتماعية - هوفلان وثيقة السياسية الشبابية التي تحمل مضمون وتطلعات الشباب في ميادين عدة الهجرة والاقتصاد، الاندماج والمشاركة السياسية، الصحة والتربية والثقافة، ويعد جولة النقاش الذي تميز بالوعي والموضوعية والشفافية والعلمية، عقدت الجلسة العامة برئاسة مديرة معهد العلوم السياسية فاديا كيوان، وتم إقرار الوثيقة. النشاط الذي يتخلقه معهد العلوم السياسية في الجامعة للسنة التاسعة على التوالي، تحت شعار «برلمان التلامذة»، يهدف إلى تحقيق التلاميذ

● لجنة التلامذة البرلمانية خلال الجلسة